

05. بشارة ومواساة في قوله تعالى: (فأخرجنا من كان فيها من

المؤمنين) - الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين هذا له شقين كل جملة تفيد معنى المعنى اللي افادته الاية الاولى بشارة لكل من امن بالله الى يوم القيامة. يقول هذي بشارة لكل مؤمن - [00:00:00](#)

كل من امن بالله وصدق المرسلين يسعد بنصرة الله له في الدنيا والاخرة. يفرح بتأييد الله له واعزاز الله له. واعانة الله له في الدنيا والاخرة. مثل ما عمل لهؤلاء الصالحين. يعني لا لا لا يتكدر المسلم - [00:00:21](#)

اذا تابته نائبة لان الله معه. الله اللي نجى لوط ونجى نوح ونجى هود ونجى صالح ونجى شعيب نجى كل مؤمن يبقى لذلك يقول كذلك نجى المؤمنين. يعني مثل ما ننجي هؤلاء الصالحين ننجي المؤمنين. فالرؤية الاولى بشارة. الاية - [00:00:45](#)

الاولى في قوله انجيننا من اخرجنا من كان فيها من بشارة لكل مؤمن الى يوم القيامة. وعلى رأسهم حبيب الله ورسوله على رأس المؤمنين حبيب الله ورسوله الذي نزل عليه القرآن. الاية الثانية - [00:01:05](#)

بوسة لحبيب الله وتسلية الله. كأنه يقول انت الان يعني يمكن لك عشر سنين تدعو الى الله. امن معك ناس رجال افذاذ ائمة مغاوير. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وطلحة بن عبيد الله ائمة اشاوس الواحد منهم يكفي في اعمار الكون - [00:01:22](#)

ومع ذلك لا فلا تنزعج. اذا رأيت الكافرين على طغيانهم لا تنزعج. لان بعض الانبياء ما امن به الا بعض الانبياء ما امن به احد من قومه قط. جا للدنيا وخرج منها ودعا قومه فلم يسعد احد - [00:01:51](#)

بالايمان به. وبعض الانبياء امن به رجل واحد. وبعض الانبياء امن به الرجلين او الرجل يعني ابوه ابراهيم امام الحنفاء امام الخليلين خليلي الرحمن ابراهيم لما جاء من العراق ما امن به من اهل العراق احد الا - [00:02:11](#)

امراته سارة وابن اخيه لوط ابن هارون. يعني خرج ورموه في النار وبرده الله عليه وقال يا نار كلي مثل صنع ابراهيم مع ذلك ما سعد احد من اهل العراق بالايمان به الا زوجته سارة والا زوجته سارة وابن اخيه المؤمن النبي لوط بن هارون - [00:02:31](#)

بس اتنين فكانه يقول له كأنه يقول له هذا لوط شوف ما قاسه قاس الذي قاسه وما امن به الا لو يدري خاب الخيبة لما بعدها نجاح ابداء. ويا ليتها خيبة وخلاص. يعني الانسان لو خرج من كل حاله وماله وعياله وهلك - [00:02:51](#)

وانتهى الامر كان الامر يصير سهل. ولذلك الكافرين يوم القيامة يقول يا ليتني كنت ترابا. لكن هذه خيبة ما مثلها في الخيبات. لانه يؤخذ فيلقى به في النار لا يريم منها ولا يتحول عنها. هذه البلية الكبيرة. هذه فكان الرسول عليه الصلاة والسلام يحزن - [00:03:11](#)

اشد الحزن اذا دعا احدا الى الايمان ولم يسارع الى الايمان به. ولذلك ربنا يقول آآ آ حميم يقول لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين. انت تبني تقتل نفسك من اجل ايمانهم لعلك باخع نفسك على اثار - [00:03:31](#)

باقي يعني قاتل قاتل نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا فكان النبي عليه السلام يشهد به الهم والحزن اذا لم يؤمن به قوم. فيقول له اصبر واحتسب. وجميع قصص القرآن. كل نبي ذكر في - [00:03:48](#)

القرآن كل قصة رسول سواء كانت موجزة او مطولة او اطول من المطولة يعني اي قصة لنبي من الانبياء المقصود بها مواساة النبي محمد. وتسلية رسول الله مع ما فيها من الحكم والاحكام والعظات الباهرات. وكلما نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك -

كلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. فالمراد تثبیت فؤاد رسول الله وتسليته. لما يقول له هذي كانت رسول عظیم.

رسول عظیم مثل لوط. حصيلته بيت واحد مرته - [00:04:31](#)

بنات وحتى البيت كله ما كمل ايمانه فانت لا تجزع ولا تبتأس. لا تبتأس بما كانوا يفعلون - [00:04:47](#)